

5) الأرجوزة المئیة - محمد بن سعید ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام على نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین اما بعد. ففي اي عام من البعثة كان زواجه صلى الله عليه وسلم بعائشة وسودة رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

في العام العاشر. احسنت. وفي اي عام كانت حادثة الاسراء والمعراج احسنت ما الفرق بين بيعة العقبة الاولى والثانية احسنت الاولى كانت على الاسلام والثانية كانت على الايواء والنصرة. كم كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة - [00:00:16](#)

نعم احسنت كان عمره ثلاثة وخمسين بارك الله فيكم. تفضل الشيخ حسن الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اظهر الله للمصنف لشيخنا وولي دينه والسامعين والمسلمين اجمعين قال الشيخ ابو الحسن علي بن علي بن ابي العز الخلفي رحمه الله تعالى - [00:00:53](#)

اولى صلاة الحضر من بعد ما تجمع فاسمع خبري. ثم بناه مسجد قبائي ومسجد المدينة الغراء ثم بلغ حوله مساكين ثم اتى من بعد في هذه السنة اقل من نصف الذي نهى - [00:01:19](#)

اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبش حين هاجروا. وفيه اخا اشرف الاخير به ثم بنى بابنة خير صحبه وشرع الاذان فاقتدي به. وغزوة البابوء وغزوة البابوء بعد في صفر هذا وفي الثانية الغزو اجتان - [00:01:36](#)
الى اخواني احسنتم جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم شرع الناظم رحمه الله يذكر حوادث السنة الاولى من هجرته صلى الله عليه وسلم قال اكمل في الاولى من هجرته صلى الله عليه وسلم صلاة الحضري - [00:01:57](#)

من بعد ما جمع فاسمع خبري الاكاملة في الاولى صالة الحضري. فالظهر والعصر والعشاء كانت تصلى في مكة ركعتين. فلما هاجر صلى الله عليه وسلم صلاة اربع ركعات في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر ففرضت اربعا وتركت - [00:02:32](#)

السفر على الاولى اي بقيت الظهر والعصر والعشاء ركعتين كما كانت في مكة قبل الهجرة. قال الشيخ نبهها ولد العاقل رحمه الله في نظمه حوادث السنين النبوية وبعد شهر من قدوم المضر - [00:02:55](#)

قد تمت له صلاة الحضري. وبعد شهر من قدوم المضر قد تمت له صلاة الحضري قال من بعد ما جمع فاسمع خبري النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتمكن من اقامة الجمعة لمكة - [00:03:11](#)

لشدة مخالفة المشركين وادبتهم له. واول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هي التي كانت بعد هجرته زالت عليه الشمس يوم الجمعة وهو بين قباء والمدينة. في وادي رونا في بني سالي بن عوف. ثم بعد ذلك بني مسجد هناك - [00:03:28](#)

سمي مسجد الجمعة وهو معروف اليوم بين المسجد النبوي ومسجد قباء. ثم بنى المسجد في قباء لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم قباء اول ما انه بنى مسجد قباء. وهو اول مسجد - [00:03:48](#)

بني في الاسلام وهو المسجد الذي اسس على التقوى وقد اقام النبي صلى الله عليه وسلم في بني عمر ابن عوف اربع عشرة ليلة كما في الصحيحين. ثم اتجه من قباء الى المدينة - [00:04:06](#)

وادركه وقت الزوال وهو في الطريق فصلى بها الجمعة كما سبق قالوا مسجد المدينة الغراء لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بركت ناقته قريبا من دار ابي ايوب الانصاري - [00:04:19](#)

رضي الله عنه فبنى مسجده صلى الله عليه وسلم هناك وكان مرددا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زوارة رضي الله عنه فاشترى صلى الله عليه وسلم مكانه وبني - [00:04:37](#)

مسجده في ذلك المكان قال ثم بنى من حوله مساكنه ولم يكن البناء دفعة واحدة. لكنه بناها بالتدريج. وقد كانت في عصمته امرأتان سودة وعائشة رضي الله عنهما ولم يكن قد بنى بعائشة - [00:04:52](#)

فلما تزوج عائشة رضي الله عنها بنى لها ثم كلما تزوج امرأة بنى لها مسكنا ثم اتى من بعدي في هذه السنة اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبس حين هاجروا. عدد الذين هاجروا الى الحبشة في الهجرة الثانية ثلاثة - [00:05:12](#)

ثمانون رجلا وثمانى عشرة امرأة. والذين رجعوا ثلاثة وثلاثون رجلا وثمانى نسوة وهذا اقل من النصف. اتوا المدينة بعد سماعهم بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا فيه اخى اشرف الاخيار - [00:05:34](#)

بين المهاجرين والانصاري اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار لتذهب عن المهاجرين وحشة الغربه وحشة مفارقة الاهل والعشيرة فانهم تركوا لمكة اموالهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

وكانوا يتوارثون بعد الموت بهذه المؤاخاة الى حين وقعة بدر فلما نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله نسخت توارث وبقيت المواساة. وقد ضرب الانصار اروع الانفية في الايثار - [00:06:16](#)

ومن شواهد هذا ما كان بين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من المهاجرين وسعد بن الربيع رضي الله عنه من الانصار وقد اخى بينهما النبي صلى الله عليه وسلم عرض سعد رضي الله عنه ان يناصر عبد الرحمن بن عوف اهله وماله - [00:06:38](#)

فقال يا عبد الرحمن قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا. ساقسم مالي بيني وبينك شطرين. ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بن عوف بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق. والخبر في البخاري وقد نوه الله تعالى بايثارهم - [00:06:58](#)

في القرآن فقال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك - [00:07:22](#)

وقد قال فيهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال يا معشر الانصار جزاكم الله خيرا فوالله ما مثلنا ومثلكم الا ما قال طفيل من غنوي لبني جعفر. جزى الله عنا جعفرا حين ازلفت - [00:07:37](#)

بنا نعلونا في الواطنين فزلتي. هم خلطونا بالنفوس والجأوا الى حجرات ادفأت واظلت وان يملون ولو ان امنا تلاقي الذي لا قوم منا لملت قال ثم بنى بابنة خير صحبه - [00:07:58](#)

وكان ذلك في شهر شوال كان في صحيح مسلم انا عشت رضي الله عنها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال في شوال. وكم كان عمرها - [00:08:18](#)

حين بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت احسنت. كان عمرها تسع سنين في الصحيحين عنها رضي الله عنها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

انتم ست سنين وبني بي وانا بنته تسع سنين قال وشرع الاذان فاقتدي به الاذان بالصلاة وكان الناس قبل ذلك يتحिनون وقت الصلاة. فاذا شعروا ان الوقت قرب اتوا الى المسجد. ثم رأى - [00:08:48](#)

الله بن زيد رضي الله عنه رؤيا فيها الاذان معروف الان. فعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق وكان ذلك في السنة الاولى - [00:09:08](#)

قال رحمه الله وغزوة الابواء بعد في صفر هذه اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم قال في نوع من الغزوات اول غزوة غزاها المصطفى والدان فالابواء او ترادف. ترادف اي انها غزوة واحدة وودان - [00:09:24](#)

والابواء موضعان متقاربان خرجوا في هذه الغزوة يعترضون عيرا لقريش عليها ابو جهل. في ثلاثمائة راكب خرجوا ليصيبوا من قريش ما اصاب من اموالهم ليستردوا الاموال التي اخذوها لكنهم لم يدركوهم - [00:09:46](#)

تمت موادة بني ضمرة مع سيده المخشي بن عمرو الضمري وقد جعلها الناظم هنا من حوادث السنة الاولى قال وغزوة الالباء بعد في صفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر. اذا الالباء من حوالي السنة الاولى - [00:10:09](#)

عنده وعدها جماعة من حوادث السنة الثانية وساموا في هذا الخلاف ان اهل السيرة لهم طريقتان في عد السنين الطريقة الاولى من يعدها من ربيع الاول الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربيع الاول - [00:10:24](#)

وهذا الذي جرى عليه الناظم هنا فجعلها في حوادث السنة الاولى لانها كانت في سفر والطريقة الثانية من يعد السنة من المحرم وهذا الذي عليه الاكثر اذا اعدت السنة تأمين محرم وهذه الغزوة كانت في صفر ستكون من حوادث السنة الثانية - [00:10:42](#)

هذا قوله غزوة الالباء بعد في صفر. هذا وفي الثانية الغزو اشتهر الى بواط غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ الى بواب يعترض قافلة من قوافل التجارة لقريش فيها امية بن خلف - [00:11:01](#)

حتى بلغ بواط ثم رجع الى المدينة ولم يلقى كيدا قال في لفظ الغزوات ثم بواط خرجوا لغير امية ابن خلف السفسيري. التفسير هو التاجر الى مواطن ثم بدر كنز ابن جابر الفهري - [00:11:19](#)

على صرح المدينة الابل والمواشي التي تسرح للرأي بالغداء تسمى السرح فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان في ناحية بدر. وافلت كرز ابن جابر فلم يدركه - [00:11:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة واللطف ان كنوز ابن جابر الذي اغار على سرح المدينة هو الذي استنقذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم من الارانيين لما استولوا عليه - [00:11:58](#)

وكان ذلك بعد اسلامه رضي الله عنه قال في هذه الغزوات في بدر الاولى باثر ناهبي سرح المدينة مغذ هارب كرز بن جابر وبعده استنقذ طاحه لمن عليه استحوذا. يعني من العراقيين - [00:12:12](#)

قال رحمه الله ووجد تحول القبله في نصف رجب تحول القبله من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة كان في السنة الثانية للهجرة قال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك - [00:12:30](#)

قبله ترضاها فولي وجهك شطر المسجد حرام. لكن اختلف في اي شهر كان تحول القبله؟ قيل في شعبان وقيل في جماد والذي جزم به الجمهور انه كان في نصف رجب - [00:12:46](#)

من بعد ذي العسيري اخواني يعني ان غزوة بدر الاولى وان نتحول القبله كلاهما كان بعد غزوة ذي العشير خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليدرك ايرى ابي سفيان في ذهابها للشام. ففاته ولم يدركها. وهي التي خرج اليها لما رجعت من الشام - [00:13:03](#)

كانت وقعة بدر بسببها اذا الترتيب في هذه الغزوات الالباء ثم بواط ثم ذو العشير ثم بدر الاولى بهذا الترتيب لانه قال من بعد ذي العشير اذا ذو العشير كانت قبل بدره الاولى - [00:13:28](#)

قال وفرض شهر الصوم في شعبان اكتبوا الشرائع كانت في هذه السنة الثانية تحول القبله وفرض صيام رمضان وزكاة الفطر والاضحية كما سيأتي هذه كلها كانت في السنة الثانية اول رمضان صامه النبي صلى الله عليه وسلم كان في الشهر الثانية - [00:13:55](#)

وقد صام صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات وكان فرض الصيام في شعبان هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت - [00:14:18](#)

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:37](#)